Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان يصبح عالما يسند اليه القضاء في ديئور (١) ثم استاذا كبيرا في بغداد يضع عشرات الكتب في مختلف الفنون ويدرسها طلبته • فقد كتب في القرآن وتفسيره وفي الحديث وتأويله وفي الشعر ونقده ، وكتب في التاريخ والسياسة والحرب والزهد • ولعله أول كاتب عند العرب وضع كتبا من نوع الموسوعات •

وأهم كتبه الموسوعية اثنان اولهما كتاب المعارف (٢) ويدور على شتى المواضيع ، من قصة الخليقة والتكوين الى اصحاب الكهف ، فسيرة النبي ، فأخبار الصحابة والخلفاء ، فالمشهورين من الاشراف ، فالعلماء ، فأيام العرب وأخبار الفتوح والفرق الاسلامية ، الى ذوي العاهات ، فملوك اليمن والشام والحيرة والعجم الخ • والثاني كتاب عيون الاخبار (٣) وهو في عشرة ابواب رئيسية في السلطان والحروب والسؤدد والطبائع والاخلاق والزهد والنساء الخ •

وقد ذاع صيت ابن قتيبة في المشرق وقصده العلماء وانتشر الى المغرب فطلبت كتبه هناك ورغب فيها وصار أهل المغرب يعظمونه ويتهمون من لم يكن في بيته من كتبه شيء (٤) •

واختلف المؤرخون في عدد كتبه فذكر ابن النديم اسماء اربعة وثلاثين كتابا (٥) وعقبه النووي فأوصلها الى الستين (٦)

(١) ابن النديم ص ٧٧ •
(٢) غوتنغن ١٨٥٠ ومصر ١٣٠٠ •
(٣) دار الكتب المصرية في ٤ اجزاء ١٩٢٥ — ١٩٣٠ •
(٤) مقدمة عيون الاخبار ج ٤ ص ١٢ و ١٧ •
(٥) الفهرست ص ٧٧ •
(٦) تهذيب الاسماء واللغات ، مصر (الطباعة المنيرية) ج٢ ص ٢٨١ •